

إلى السيد وزير الشغل والإدماج المهني
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

ضعف نسبة تغطية مصاريف العلاجات الطبية المحتملة من طرف المؤمن

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

70 % من التعريفية المرجعية الوطنية بالنسبة
للأعمال الطبية و من ثمن البيع للعموم بالنسبة للأدوية. وحسب تقرير المجلس الأعلى حول "نظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض لفائدة أجراء القطاع الخاص المدبر من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي" الصادر سنة 2018، لوحظ أن نسبة التغطية لمصاريف العلاج التي يؤديها المؤمن تبقى دون مستوى النسبة القانونية، حيث لم تتعد هذه النسبة في المعدل 64 % خلال الفترة 2006-2017. و أضاف التقرير أن النسبة الحقيقية أقل من هذا المعدل حيث لا تأخذ هذه النسبة بعين الاعتبار المبالغ المؤداة من طرف المؤمن و غير المصرح بها لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي و المتعلقة بالمبالغ المؤداة في الخفاء أو بدون فاتورة. وتختلف نسبة التغطية الفعلية من خدمة طبية لأخرى حيث تتراوح بين 69 % في الاستشفاء و التحاليل البيولوجية الطبية، و 61 % في الأدوية، و 55 % في الفحوص الطبية المصورة، و 49 % في الفحوصات والزيارات الطبية، و 38 % في علاجات الفم والأسنان، و 19 % في النظارات الطبية. وأرجع التقرير السالف الذكر ضعف نسبة التغطية الفعلية لمصاريف العلاجات الطبية المؤداة من قبل المؤمن، مقارنة مع النسبة القانونية، إلى كون أسس احتساب التعويض أقل بكثير من التكاليف الحقيقية التي يفرضها مقدمو الخدمات الطبية، حيث يتم احتساب التعويض عن المصاريف المرتبطة بالأعمال الطبية على أساس التعريفية المرجعية الوطنية والتي لم يتم مراجعتها منذ دخول نظام التغطية الصحية حيز التنفيذ؛ أما بالنسبة للأدوية، فيتم احتساب التعويض عن مصاريفها على أساس أثمان الأدوية الجنيصة عوض الأدوية الأصلية كيفما كان الدواء الموصوف من قبل الطبيب المعالج علما أن أثمان بعض الأدوية الجنيصة تقل بكثير عن أثمان أدويتها الأصلية. وعلى سبيل المقارنة، فإن نسبة تغطية مصاريف العلاجات الطبية تبلغ 80 % في دول منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية (تضم 34 دولة)؛

وفي هذا الإطار نسائلكم السيد الوزير المحترم :

- ما هي الإجراءات التي تنوون اتخاذها من أجل احترام التعريفات المرجعية الوطنية بالنسبة للأعمال الطبية و من ثمن البيع للعموم بالنسبة للأدوية عبر الرفع من نسبة تغطية مصاريف العلاجات الطبية المتحمطة من طرف المؤمن ؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

اعلوال بلعيد